Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحديثها – من الطين اللبن وبعض الأحجار وأن تأسيسه كما يصفه عمر ابن الخطاب رضى الله عنه « كان غاية فى التقشف . فهذا التأسيس يدخله القش والليف والحصر وسعف النخيل ... » هذا البيت لو شاء صاحبه ﷺ أن يجعل جدرانه من الماس والذهب والفضة ، وتأسيسه من الخز والحرير ... لتم له ذلك بأمر الله . هذا البيت على تواضعه وبساطته شاء ربك العلى القدير أن يشهد فى هذا الشهر المبارك ... شهر رمضان المعظم ... أحداثا ورجالا وأعمالا ومواقفا . منها جميعا قامت خير أمة أخرجت للناس .

فمن الأحداث السارة التى شهدها هذا البيت فى رمضان إنتصار الحق على الباطل فى بدر الكبرى . ولابد أن أهل هذا البيت قد سمعوا بمقتل رأس الشرك أبى جهل ، وأخيه العاص . وفى هذا البيت أيضا علت صرخات طفل ولد ليموت مسموما هو الحسن بن على وفاطمة الزهراء رضوان الله عليهم . ولابد أن هذا البيت وأهله قد شهدوا استعداد الرسول ﷺ لمواجهة هرقل قيصر الروم فى تبوك . ولعل جدران هذا البيت المتداعية غدت كما الحصون لتسد عن صاحبه النبى ﷺ الأذى والشرور من اليهود والمشركين ممن يريدون الخلاص من هذا الذى بعث رحمة للعالمين . ولابد أن هذا البيت قد سمع بيوم الفتح العظيم ودخول الناس فى دين الله أفواجا . وخبر مبايعة المسلمين لرسول الله ﷺ حين جاءوا فى رمضان . وأقاموا بجواره أياما ولابد أنه شاهد من هؤلاء من جاء يريد الشر بالرسول الأعظم فعاد إلى قومه وقلبه يمتلىء بالخير والإيمان .